

ضبطت السلطات اليمنية سفينة إيرانية محملة بالأسلحة، في المياه الإقليمية للبلاد، على متنها صواريخ من نوع سام المضادة للطائرات.

وقال مصدر أمني يمني: "إن الأجهزة الأمنية ضبطت سفينة شحن صغيرة في المياه الإقليمية اليمنية محملة بأسلحة ومتفجرات من ضمنها صواريخ سام 2 وسام 3 المضادة للطائرات قادمة من إيران بغرض إنزالها بصورة سرية في الشواطئ اليمنية"، بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبأ".

وأوضح المصدر "أنه يجري حالياً فرز حمولة السفينة التي كانت تحتوي على أربعة مخازن مُحكمة لتهريب هذه الأسلحة في أسفل السفينة ومغطاة بالكامل بخزان حديدي يتسع لـ 100 ألف لتر من الديزل بهدف إخفاء المخازن ومحتوياتها".

وقبل أيام، أفادت وكالة رويترز من خلال بيان أصدرته السفارة اليمنية في واشنطن أن القوات اليمنية أوقفت سفينة تحمل شحنة كبيرة من الأسلحة من بينها صواريخ أرض - جو، يعتقد المسؤولون أنها كانت قادمة من إيران لدعم المتمردين.

وبحسب البيان فإنه من بين الأسلحة التي تم اعتراضها متفجرات للاستخدامات العسكرية وقذائف صاروخية ومعدات لصنع القنابل.

وأكد مسؤول أمريكي رفض ذكر اسمه أن العملية جرى التنسيق لها مع البحرية الأمريكية، وأن مدمرة أمريكية كانت قريبة من موقع اعتراض السفينة.

ونقلت رويترز عن مسؤول أمريكي آخر قوله: إن الشحنة التي تم اعتراضها من المعتقد أنها كانت قادمة من إيران، ومن المرجح أنها كانت مرسله إلى المتمردين الحوثيين، مشيراً إلى أن هذا يبين استمرار التدخل الإيراني الضار في دول أخرى في المنطقة.

وقال محللون: إن دبلوماسيين يعتقدون أن صعود الحوثيين حول اليمن إلى جبهة جديدة في صراع طويل بين إيران وبين القوى الغربية والأنظمة العربية التي تدعمها.

وتتهم دول الخليج العربية وحلفاؤها إيران بمساندة الطوائف الشيعية في المنطقة، ويتهم اليمن أيضاً إيران بمحاولة التدخل في شؤونه.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قد رفض العام الماضي استقبال مبعوث إيراني زائر، في لفظة للتعبير عن "الاستياء" من طهران بعد أن قالت صنعاء: إنها اكتشفت شبكة تجسس يقودوها إيرانيون في العاصمة اليمنية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/02/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com